

الفائق في غريب الحديث

علج عائشة رضي الله تعالى عنها توفّي عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهما بالحُبَيْشِيَّ على رَأْسِ أُمَيْيَالٍ من مكة ! فنقله ابنُ صفوان إلى مكة فقالت عائشة : ما آسى على شيء منْ أَمْرِهِ إلا خَمَلْتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات . أي لم يعالج سَكْرَةَ الموت ؛ فتكون كَفَّسَّارَةً لذنوبه لأنه مات فجأة .

علق ابن عُمير C تعالى أرواحُ الشهداء في أجواف طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُوقُ في الجنة روى : تَسْرَحُ . وروى أرواحُ الشهداء تحول في طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُوقُ من ثمارِ الجنة . أي تَأْكُل وتُصْرِب يقال عِلَّقَت البهيمةُ تَعْلُوقُ عُلُوقًا إذا أصابتْ من الـوَرَقِ وعِلَّقَتِ الإبل العِضَاة إذا تسنَّمتها ومنه عِلَاقُ فلان فلانا إذا تناولَ بلسانه .

علل النخَّسَعِي C تعالى قال في الضَّرَبِ بالعَصَا : إذا عِلَّسَ فيه قَوَد . أي إذا ثَنَاه وأعادَه من العِلَالِ في السَّقْفِ .

علو عطاء C تعالى ذكر مَهْبِطَ آدَمَ عليه السلام فقال هبط معه بالعِلاة . هي السَّيْدَانُ فَعَلَّة من العُلُوءِ وكذلك قولهم للناقة عِلَاة وهي المشرفة الضخمة والعِلَّيَّان مثلها قال : ... تَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عِلَّيَّانٍ

في الحديث في حديث سُبَيْعَةَ رضي الله تعالى عنها لما تَعَلَّاتْ من نِفَاسِهَا تشوَّفَتْ لَخُطَّابِهَا . أي قامت ارتفعت قال جرير : ... فلا حَمَلَتْ بِعَدِّ الْفِرْزِدَقِ حُرَّةٌ ... ولا ذاتُ بعلٍ منْ نِفَاسٍ تَعَلَّاتِ

ويحتمل أن يكون المعنى سَلِمَتْ وَصَحَّتْ وأصله تعلَّلت مطاوع عِلَّاهَا أي أزال عِلَّاتَهَا كَفَرَّةً وَجَلَّادَ البعير فُفْعِلَ به ما فُعِّلَ بِتَقَضِّصِ الْبَازِي وَتَطَنَنَدَتْ